



رسومات بيوت أعيان فلسطين في أواخر الفترة العثمانية 1856 - 1917 شريف شريف - صفدي









سلسلة رواق في تاريخ العمارة في فلسطين 11

العنوان:

رسومات بيوت أعيان فلسطين
في أواخر الفترة العثمانية 1856 - 1917

تدقيق لغوي: عبد الرحمن أبو شمالة

تصميم: لينا صبح
تصوير: عيسى فريج، شريف شريف - صفدي، ميا جروندال، ارشيف رواق
طباعة: ستوديو ألفا

© رواق - مركز المعمار الشعبي

ISBN 9950-303-00-1

طبع في فلسطين، 2008

رواق - مركز المعمار الشعبي

ص.ب. 212 رام الله، فلسطين

تلفون: +972 2 2406887

فاكس: +972 2 2406986

بريد الكتروني: info@riwaq.org

الصفحة الكترونية: www.riwaq.org



بدعم من مؤسسة سيدا

رسومات بيوت أعيان فلسطين في أواخر الفترة العثمانية

1856 - 1917

شريف شريف - صفدي

تصوير: عيسى فريج



المحتويات

15	مصدر آخر لتاريخ فلسطين
17	مقدمة
27	الفصل الأول الأحوال العامة في فلسطين في أواخر الفترة العثمانية
39	الفصل الثاني العمارة وزخرفتها في أواخر الفترة العثمانية
51	الفصل الثالث الرسومات: التقنيات والبنية الزخرفية والأشكال والألوان
105	الفصل الرابع موضوعات الرسومات
253	الفصل الخامس الفنانون: النشأة والإلهام والتأثيرات الفنية
271	الفصل السادس مصادر ظاهرة زخرفة الرسومات وانتشارها
291	المصادر







مصدر آخر لتاريخ فلسطين

تتكشف خلال السنوات القليلة الماضية مصادر متعددة لإعادة قراءة تاريخ فلسطين بطريقة مغايرة. وفي هذا الإطار تأتي مصادر التراث الثقافي بمفاجآت غير متوقعة. لم تكن نتوقع حين تطرقنا الى قصور قرى الكراسي في فلسطين بأنها ستفتح بابا جديدا لدراسة هذا التاريخ. وأنها ستتحول الى نقاط جذب للزيارة. كما أثار تلك الدراسة الاهتمام الواسع الذي أدى الى حماية غالبيتها.

وفي هذا الكتاب نعالج مصدرا آخر من هذه المصادر. وهو رسومات الأسقف والجدران في بيوت أعيان فلسطين في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. لقد وثقت هذه الجداريات انتماء فلسطين الى محيط البحر الأبيض المتوسط. وربطتها بالعديد من الثقافات المحيطة. كما وثقت لفلسطين التي بدأت تنفتح على العالم وتتبادل معه ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا.

وتظهر هذه الرسومات تطلعات النخب الفلسطينية وذائقتها الفنية. فذاك يوثق لرحلة قام بها بالباخرة البخارية. وآخر يرسم القطار الذي دخل فلسطين لأول مرة. معلنا انفتاحه وتواصله مع العالم. وآخر يعلن عن انتماءه الاجتماعي بلبسه البدلة وربطة العنق عوضا عن الطربوش والقمباز. ويصور آخرون الطبيعة الصامتة بجمالها ورومنسيتها. في حين يبرز آخرون خيرات الأرض من فاكهة وخضار. ولا تغيب في بلد مثل فلسطين المعتقدات الدينية عن مثل هذه التصاوير. ولكن تناقش هذه الرسومات أيضا التغييرات السياسية الدرامية التي شهدتها الحقبة الأخيرة من الدولة العثمانية. وتعتبر عنها.

واجهة بيت وليد الفاهوم - الناصرة

ويشكل البحر والهجرة الى الغرب الأوروبي وأمريكا. بشمالها وجنوبها. موضوعا مركزيا في النقاش الاجتماعي في فلسطين في تلك الحقبة. وقد أحضر المهاجرون معهم أفكارا جديدة عن عوالم وثقافات غير مألوقة. كما أحضروا معهم الأموال اللازمة لبناء مبان جديدة تعبر عن روح العصر والتجربة التي خاضوها في المهجر. وبالتالي شكلت الرسومات في بيوتهم الجميلة والجديدة فرصة للتعبير عما يختلجهم من مشاعر وأفكار.

وبحق. وعبر قراءة هذا الكتاب. تتكشف أمام أعيننا أبعادا جديدة للنكبة. النكبة الحضارية. فالتجول بين بيوت يافا وحيفا وعكا الفارغة والآيلة للسقوط والمتروكة للانهايار. حتى تطمس تدريجيا تاريخا مشرقا. تثير في النفس الإحساس بمجزرة حضارية.

وقد يرى القارئ والباحث في الصور المنشورة ضمن هذه الكتاب أشياء أخرى لم يراها الباحث. كما يمكن للجميع استقراء النص والصورة بطريقة مغايرة. لكن وبغض النظر عن القراءة. تبقى هذه الدراسة فريدة ووحيدة وتشكل إضافة حقيقية وجديدة للتاريخ الثقافي للشعب الفلسطيني. وقد تكشف الأيام القادمة المزيد من المصادر التاريخية التي تساهم في بلورة تاريخ غير معتاد لشعب عاش ويعيش ظروفًا غير معتادة.

وهذا هو الكتاب الثاني الذي يصدره رواق ويغطي فيه فلسطين بحدودها الانتدابية. فقد تطرق كتاب بيوت فلسطين (بالانجليزية) الى بيوت المدن من صفد حتى غزة. ويغطي هذا الكتاب أيضا نماذج من الجليل وحتى غزة. وهو دراسة وثائقية شاملة.

الكثير من البيوت التي تحوي بين جدرانها هذه الذخائر والكنوز وتحكي القصص الكثيرة. اما دمرت أو في طريقها الى الزوال او تعاني من إهمال شديد. اننا نأمل أن تساهم هذه الدراسة التفصيلية بإثارة الاهتمام الرسمي والشعبي بهذا المصدر الهام من مصادر التاريخ الحضاري للشعب الفلسطيني. لعل دعوتنا هذه تلاقى أذانا صاغية وتساهم في حماية ما تبقى منها.

لقد بذل الباحث الأستاذ شريف شريف صفدي جهدا كبيرا في إعداده. متنقلا بين المدن والقرى الفلسطينية. وباحثا في أدق التفاصيل المتعلقة بالرسومات بعيون متأنية ومتفحصة ومقارنة. وبهذا استحق السيد صفدي تقديرنا الوافر لهذا الجهد الكبير. خاصة لإنقاذه معلومات هامة زالت او في طريقها الى الزوال.

كما أبدعت عدسة المصور عيسى فريج في نقل الواقع الى صور في غاية الجمال. متكبدا أيضا عناء التنقل من بيت الى آخر. وفي ظروف لم تتصف باليسر والسهولة. فله منا أيضا جزيل الشكر.

اننا نفخر في رواق في تقديم هذا الكتاب للقراء. وذلك على طريق تحقيق أحد أهدافنا المتمثل في تطوير مكتبة حول تاريخ العمارة في فلسطين.

رواق - مركز المعمار الشعبي
فلسطين

مقدمة

تتناول هذه الدراسة الرسومات الداخلية في بيوت أثرياء فلسطين في أواخر الفترة العثمانية. وذلك ضمن سياقها السياسي والاجتماعي والاقتصادي. وتشكل هذه الرسومات جزءاً لا يتجزأ من الموروث الثقافي في فلسطين.

يحاول هذا الكتاب التعمق في رسومات البيوت السكنية الخاصة. واستكشاف العوامل التي أثرت في ظهورها بشكل واسع لدى عائلات النخبة الميسورة في تلك الفترة. وتحتل محاولة الربط بين هذا النوع من الزخرفة المعمارية وبين البناء نفسه من جهة. والربط بينها وبين الحياة العامة للعائلات التي وجدت الرسوم داخل بيوتها من جهة ثانية حيزاً مهماً من هذا الكتاب.

ويذكر أن هناك الكثير من المصادر المهمة التي تبحث في العمارة الفلسطينية المدنية والقروية. وبخاصة خلال الفترة العثمانية. ومنها على سبيل الذكر مؤلفات توفيق كنعان. وسعاد العامري. ورون فوكس. وديفيد كرويانكر. ونظمي الجعبة. وري كنعان. وآخرون. تناولوا فيها جوانب مختلفة لتطور العمارة وميزاتها. لكن دون الخوض في ظاهرة الرسومات التي انتشرت في أواخر الفترة العثمانية. وأصبحت من المميزات البارزة لمباني الأغنياء السكنية.

لقد حاولنا هنا توثيق ما استطعنا الوصول إليه من مخلفات رسومات هذه المباني. وذلك من خلال المسح الميداني والتصوير الفوتوغرافي في مدن فلسطين وقراها كافة ضمن حدودها الانتدابية. واستعنا بالمعلومات الشفوية لأصحاب المباني. أحفاد أولئك الذين طلبوا رسمها. والذين لا يزالون يسكنونها. وعلى الرغم من الصعوبة التي واجهتنا في بعض

المدن. وبخاصة المهجرة كيافا. وحيفا. وعكا. والرملة. واللد. وصفد. وتلك التي يصعب الوصول إليها كنبلس. وجنين. والخليل. وغزة. بسبب الظروف التي تمر بها هذه المدن. فإننا استطعنا تصوير أغلب هذه البيوت والحصول على معلومات مهمة عنها. ولكنها بكل الأحوال ليست بكافية.

وبالإضافة إلى الرسومات نفسها. التي تعد المصدر الأول لدراستنا. حاولنا الاستعانة بالمعلومات الشفوية لتدعيم البحث وتوثيقه. ويجب ألا يغيب عن البال المصادر الأخرى المهمة مثل الوثائق العائلية والصور القديمة وسجلات المحاكم الشرعية والمخطوطات التي استطعنا الوصول إلى جزء منها. بالإضافة إلى تقارير القنصليات الأوروبية. وعلى الرغم من هذا. فإننا نأمل أن يكون بحثنا هذا فاتحة لبحوث أخرى في هذا المضمار. لأن المجال لذلك ما زال واسعاً. علينا الإشارة إلى أن كتابة هذه الدراسة لم تكن بالمهمة السهلة. ولا سيما أن ثمة مصادر أساسية مثل عقود العمل التي تمت بين الفنان أو المعماري وأصحاب البيوت أو التخطيطات الأولية. أو حتى الكتالوجات التي استعملها الفنانون لم يبقَ لها أي أثر لا في أرشيفات العائلات ولا الأرشيفات البلدية. وعوضاً عن ذلك. تمت الاستعانة بالتحليل والمقابلة والمقارنة للوصول إلى النتائج.

شمل المسح الميداني حوالي 120 بيتاً. يقع أغلبها في المدن. في حين يقع بعضها الآخر في الريف. وشملت هذه البيوت حوالي 240 غرفة مرسومة (أي تتوفر فيها الرسومات) بأحجام مختلفة. وجدت داخل أجزاء البيت: على الجدران. والأسقف. والأفاريز التي بينها. ويضم هذا الكتاب نماذج عدة تم اختيارها بالأساس لأهميتها والندرة والجمال والجودة. كما سعينا إلى اختيار الرسومات التي نستطيع رؤيتها بوضوح.

وننتج عن ذلك تمثيل عالٍ لمدينة الناصرة. وتلتها القدس. ثم عكا. وبيافا. وبيت لحم. وفي المدينتين الأخيرتين. ما زالت هناك نماذج جميلة. ولكن بنسبة أقل من مدينة الناصرة. أما رسومات بيوت حيفا والرملة واللد. فقد اندثرت مع البيوت نفسها. ولم يبقَ منها إلا القليل. أما مدن صفد والخليل وطبريا وغزة. فيبدو أن ظاهرة الرسومات استئنفتها. ولم تنتشر على ما يبدو فيها بشكل كبير كما في المدن الأخرى.

رسومات كثيرة دمرت عام النكبة (1948). وأخرى دمرت بعد ذلك بسبب الإهمال والترميم العشوائي والهدم. وذلك لطمس تاريخ أصحابها تحت شعار «أعمال التطوير والبناء الحديث».

لذلك كله. لا يمكننا القول إن هذه الدراسة كاملة وتشمل كل رسومات فلسطين. ولكنها تعتبر مصدراً مهماً وأولياً لتوثيق هذه الظاهرة ودراساتها.

يضم هذا الكتاب ستة فصول. يتطرق الأول منها إلى الأحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية في فلسطين منذ العام 1856 وحتى العام 1917. كما يتطرق إلى أهم التغييرات التي شهدتها أواخر العهد العثماني. وبخاصة الإصلاحات وتأثيرها على نظام الحكم والتقسيم الإداري لفلسطين. هذه العملية قادت بالنهاية إلى القضاء على استقلالية العائلات الريفية «الحاكمة». ويشير هذا الفصل إلى أهم العائلات التي برزت في المدن الرئيسية. وذلك كقوة اقتصادية اعتمدت على التجارة. وامتلكت الأراضي الواسعة. كما لم تتوانَ عن الدخول في سلك الوظائف الإدارية الجديدة. كما يتطرق الفصل إلى الهجرة وتأثيرها على البناء. كذلك يعالج الاستيراد والتصدير. وأخيراً يعرج على أثر تحسن المواصلات في أغلب مدن فلسطين وقراها.

أما الفصل الثاني الذي حمل عنوان «العمارة وزخرفتها في أواخر الفترة العثمانية». فيتناول التغييرات الأساسية التي طرأت على العمارة في فلسطين. وبرز طرز وأشكال مبانٍ سكنية جديدة. أهمها بيت الفراغ المركزي. ويتطرق إلى التأثيرات الأوروبية التي رافقت دخول هذا النوع من البناء. وأماكن توزيعها في المدن المختلفة. كما يسرد المواد التي استعملت في البناء والزخرفة المعمارية من الداخل والخارج.

ويحمل الفصل الثالث عنوان «الرسومات: التقنيات. والبنية الزخرفية. والأشكال. والألوان». ويعالج بإسهاب التقنيات الأساسية لهذه الرسومات. ويشير إلى أشكال الاختلاف بينها. والأماكن التي تم تطبيقها فيها. كما يحلل البنية الزخرفية وأنواعها. وأماكن توزيعها داخل البيت. وأخيراً يعالج الألوان وطرق الرسم التي استعملت ومصادرها. إضافة إلى إبراز الأجزاء المختلفة للفراغ الداخلي الذي رسم عليه وهي الجدران والأفاريز والأسقف.

ويقدم الفصل الرابع نماذج رائعة من موضوعات الرسومات في بيوت فلسطين. وقسمت النماذج إلى 12 موضوعاً على النحو التالي: مناظر طبيعية. الخداع (الإيهام) البصري. الرسومات الدينية. الطبيعة الصامتة. فصول السنة. الحيوانات والطيور. الكتابات. تواقع الفنانين وشعاراتهم. الكرة الأرضية. تصوير الشخص. الأشكال الهندسية. عالم النبات. وأخيراً يستعرض الفصل بإسهاب أهم البيوت التي احتوت على أجمل النماذج.

أما الفصل الخامس الذي حمل عنوان «الفنانون: النشأة والإلهام والتأثيرات الفنية». فيسلط الضوء على أهم الفنانين الذين عملوا في فلسطين وتنقلوا بين مدنها وقراها. ويقدم عرضاً لفنانين محليين وأوروبيين. منهم: صليبا يوحنا. حنا السغبيني. إلياس الفحل. أبو مطر.

ملنيك، الراهب يوهسييف، تيوفانيس، كالينباخ واكييلي، ماريه بول امادي دي بيل، جان باتيست هويزمانس، ورودولف فايس. ويشتمل الفصل على تقديم وصف سريع لما توصلنا إليه حول حياتهم، وأهم أعمالهم، والتأثيرات الفنية التي أبرزت شخصيتهم الفنية ومصادرها.

أما الفصل السادس الذي حمل عنوان «مصادر ظاهرة زخرفة الرسومات وانتشارها»، فقد حاولنا فيه الرجوع إلى مصادر هذا النوع من الزخارف وتتبع طرق وصولها إلى فلسطين. كما جرى التطرق فيه إلى الولايات العثمانية الأخرى التي تأثرت بما يجري في العاصمة اسطنبول قبل فلسطين، وحاولنا إظهار أسباب تأخر وصول هذه الزخارف إلى فلسطين. وتطرقنا إلى الفن الكنسي وأثره على هذه الزخارف، وكذلك أثر الفنون الأوروبية خلال القرون 17-19، التي وصلت إلينا وكيفية دخولها، وأخيراً أجرينا المقارنة بين مناطق فلسطين ومدنها المختلفة وتأثيرها على كل منها وأسباب هذه الاختلافات.

وعلى الرغم من الصعوبات والتحديات العديدة التي واجهتنا خلال العمل على هذا الكتاب من سفر، ومشقة الدخول إلى البيوت، أو الوصول إليها، والحصول على معلومات تتعلق بها، نأمل أن نكون قد نجحنا في ملء جزء من الفراغ المتعلق بالعمارة في فلسطين في تلك الفترة، على أمل أن يصبح الكتاب مرجعاً لفهم أحد أنماط الزخرفة المعمارية في فلسطين، ويشكل حلقة إضافية في «سلسلة رواق في تاريخ العمارة في فلسطين» التي يشكل هذا الإصدار الحادي عشر منها.

وأخيراً، كلنا أمل أن يكون هذا الإصدار بمثابة البداية لكشف بعض الأمور المجهولة حول البيوت وأصحابها الذين تركوها قسراً، والذين باستطاعتهم إمدادنا بالمزيد من المعلومات

من خلال الصور، والوثائق والذكريات والأحاديث التي بحوزتهم، والتي سوف تضيء العديد من النقاط الخفية من تاريخ العمارة وزخرفتها في المدن الفلسطينية في الأبحاث القادمة.

شريف شريف - صفدي

الناصرة - 2008

المصادر العربية:

- الألفي، أبو صالح، الفن الإسلامي: أصوله، فلسفته، مدارسه، القاهرة، 1984.
- البواب، علي حسن، موسوعة يافا الجميلة، بيروت، 2002.
- بهنسي، عفيف، موسوعة تاريخ الفن والعمارة: الفن والاستشراق، المجلد الثالث، بيروت، 1983.
- _____، رواد الفن الحديث في البلاد العربية، بيروت، 1985.
- جبور، جان، الشرق في مرآة الرسم الفرنسي من القرن التاسع عشر حتى مطلع القرن العشرين 1800-1930، بيروت، 1992.
- جدي، فخري، يافا عروس البحر، القدس: مطبعة الآباء الفرنسيين، 2003.
- الحزماوي، محمد ماجد، ملكية الأراضي في فلسطين 1918-1948، مؤسسة الأسوار، عكا، 1998.
- حوراني، ألبرت، الفكر العربي في عصر النهضة 1798-1939، بيروت، 1986.
- خليفة، ربيع، فنون القاهرة في العهد العثماني، القاهرة، 2001.
- دومان، بشارة، إعادة اكتشاف فلسطين: أهالي جبل نابلس 1700-1900، بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1998.
- ديفيس، روشيل، «القدس العثمانية: نمو المدينة خارج الأسوار» القدس 1948 - الأحياء العربية ومصيرها في حرب 1948، القدس: مؤسسة الدراسات المقدسية وبدل، 2003.
- رزق، عاصم محمد، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، القاهرة، 2001.
- رفيق، محمد وبهجت محمد، ولاية بيروت، القسم الجنوبي، الطبعة الثالثة، بيروت 1987، المجلد الأول.
- سكيرس، جينيفر، الثقافة الحضرية في مدن الشرق: استكشاف المحيط الداخلي للمنزل، عالم المعرفة 308، الكويت، 2004.
- الشهابي، قطيبة، زخارف العمارة الإسلامية في دمشق، دمشق، 1996.
- شولش، الكسندر، تحولات جذرية في فلسطين 1856-1882، عمان، الطبعة الثانية، 1990.
- العارف، عارف، المفصل في تاريخ القدس، القدس، 1961.
- العامري، سعاد، عمارة قرى الكراسي: من تاريخ الإقطاع في ريف فلسطين في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، رام الله، 2003.
- العباسي، مصطفى، صفد في عهد الانتداب البريطاني 1917-1948، دراسة اجتماعية سياسية، بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 2005.
- عكاشة، ثروت، موسوعة التصوير الإسلامية، بيروت، 1999.
- العورة، إبراهيم، تاريخ ولاية سليمان باشا العادل، صيدا، 1936.
- غنايم، زهير غنايم عبد اللطيف، لواء عكا في عهد التنظيمات العثمانية 1281-1337 / 1864-1918م، بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1999.
- قانصو، أكرم، التصوير الشعبي العربي، الكويت، 1995.
- المبيض، سليم عرفات، غزة وقطاعها، القاهرة، 1987.
- مرزوق، محمد عبد العزيز، الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني، القاهرة، 1987.
- معمر، توفيق، طاهر العمر، الناصرة، 1990.
- ملك، عيسى حنا، ذكريات العائلات الياقية بين الماضي والحاضر، القدس، 1993.

المصادر العبرية:

- ابيتسور، شموئيل، الحياة اليومية في فلسطين في القرن التاسع عشر، تل أبيب، 1972.
- أيلون، إيتان، «قرميد مارسيليا وتقليده في فلسطين» في قصور خفية، تل أبيب، 2002.
- بابي، إيلان، أرسقراطية البلاد: عائلة الحسيني-سيرة سياسية- القدس، 2002.
- بن أرييه، يهوشوع، مدينة في مرآة العصر: القدس في القرن التاسع عشر-البلدة القديمة-، القدس، 1977.
- _____، رسامو ورسومات فلسطين في القرن التاسع عشر، القدس، الطبعة الثالثة، 1993.
- شريف، شريف، «عناصر معمارية في رسومات الأسقف والجدران في أواخر العهد العثماني (1867-1917) في مدن فلسطين» مجلة مواتر العدد 2، جامعة تل أبيب، 1995، ص 56-61.
- _____، «وصف النساء في رسومات أسقف الناصرة في أواخر العهد العثماني» مجلة مواتر، العدد 5، جامعة تل أبيب، 1997، ص 113-118.
- فوكس، رون، البيت العربي ذو الفراغ المركزي في إسرائيل، حيفا بشكل خاص، رسالة ماجستير منشورة، التخنيون، 1987.
- _____، «البيت العربي الفلسطيني: نظرة مجددة»، كندرا، العدد 90، 1998، ص 53-86.
- كرمل، أليكس، تاريخ حيفا أيام الأتراك، القدس، 1977.
- كرمل أليكس، وبامفول زلمان، برناهارد ديختر- عكا، مواقع من العهد التركي، حيفا، 2000.
- ليفسيتس، نيلي وبيرغر غدعون، «استعمال الخشب الشرق أوسط في البناء في فلسطين في القرن التاسع عشر»، دراسات البلد، قراءات في تاريخ فلسطين، مقدمة للبروفسور يهودا فليكس، رمات غان، 1997، ص 205-220.
- كرويانكر، دافيد، العمارة في القدس- البناء العربي خارج الأسوار، القدس، 1985.
- _____، العمارة في القدس - البناء الأوروبي- المسيحي خارج الأسوار 1855-1918، القدس، الطبعة الثانية، 1991.
- _____، العمارة في القدس - البناء داخل البلدة القديمة، القدس، 1993.

- Musselmani, Marwan. Damscene Homes, 18-19 a.c Damascus, 1983.
- Myres, David. «Restorations to Masjid Mahd Isa (The Cradle of Jesus) During the Ottoman Period» in S. Auld and R. Hillenbrand (eds.) Ottoman Jerusalem-the Living City: 1517-1917, London, 2000, pp.525-537.
- Owen, Roger. The Middle East in the World Economy, 1800-1914. London, 1981.
- Paget, Claire. Murs et Plafonds Peints, Liban x1x Siecle. Liban, 1998.
- Pallucchini, Rodolfo. Gli Affreschi nelle Ville Venete dal Siecento all' Ottocento, Altieri, 1978.
- Philippides, D. Greek Design and Decoration; Three Centuries of Architectural Style. Athens, 1999.
- Pick, W.P. « Meissner Pasha and the Construction of Railways in Palestine and Neighbouring Countries» in G. Gilbar (ed.) Ottoman Palestine 1800-1914. Leiden, 1990, pp. 179-218.
- Quataert, Donald. The Ottoman Empire, 1700-1922. Cambridge, 2000.
- Ragette, Friedrich. Architecture in Lebanon: The House during the 18th and 19th Centuries. Beirut, 1974.
- Raymond, André. Grande Villes Arabes á L'epoque Ottomane. Paris, 1985.
- Renda, Gunsel. Batililasma Doneminde Turk Resim Sanati 1700-1850. Ankara, 1977.
- _____. «Wall Paintings in Turkish Houses» in G. Feher (ed.) Fifth international Congress of Turkish Art. Budapest, 1978, pp. 711-735.
- _____. «Traditional Turkish Painting in the Beginning of Western Trends» in History of Turkish Painting. Washington, 1988, pp. 15-85.
- _____. «Westernism in Ottoman Art: Wall Painting in 19th Century Houses» in S. Ireland and W. Bechhoefer (eds.) The Ottoman House-Papers From Amasya Symposium-24-27 sept, 1996. 103-109.
- _____. «Europe and the Ottomans: Interactions in Art» in H. Inalcik and G. Renda (eds.) Ottoman Civilization. Vols. 2, Istanbul, 2003, pp. 1091-1128.
- Revault, J and Maurry, B. Palais et Maisons du Caire du x1ve au xv111e Siecles, 4 vols, Cairo, 1975-1983.
- Revault, P. Santelli, S and Weill-Rochant, C. Maisons de Bethléém. Maisonneuve and Larose, 1998.
- Rogan, E. «Instant Communication: The Impact of the Telegraph in Ottoman Syria» in T. Philipp and B. Schaebler (eds.) The Syrian Land: Processes of Integration and Fragmentation. Stuttgart, 1998, pp. 113-128.
- Rogers, Mary Elisa. Domestic Life in Palestine. London and New York, 1989.
- Roman, Yadin. «Overhead Art» Eretz Magazine 49 (1996), pp. 23-35.
- Roshkovska, A. «L'ornementation des Peintures Murales: Cree par les Peintures D'icons de L'ecole de Samakov Pendant la Renaissance Bulgare» Bulletin de L'institut des Arts, x111, Sofia (1969), pp. 115-145.
- Scrimgeour, Fr J. Nazareth of Today. Edinburgh and London, 1913.
- Sharif, Sharif. «Ceiling Decoration in Jerusalem during the late Ottoman Period (1856-1917)» in S. Auld and R. Hillenbrand (eds.) Ottoman Jerusalem-the Living City: 1517-1917. London, 2000, pp. 473-478.
- _____. «Wall and Ceiling Paintings in Ottoman Palestine (1856-1917)» in G. Dolev (ed.) Hidden Palaces, Tel-Aviv, 2002, pp. 4-11.
- Shomali, Qustandi and Sausan. Betlemme 2000, Guida alla citta e ai Soui Dintorni. Torino, 1999.
- Sjöström, Ingrid. Quadratura-Studies in Italian Ceiling Painting. Stockholm, 1978.
- Thornton, Lynne. The Orientalists: Painters-Travelers 1828-1908. Paris, 1983.
- Toledano, Ehud. «The Emergence of Ottoman Local Elites (1700-1900): A Framework for Research» in I. Pappe and M. Maoz (eds.) Middle Eastern Politics and Ideas: A History From Within. London and New York, 1997, pp. 145-162.
- Weber, Stefan. «Images of Imagined World, Self-Image and Worldview in Late Ottoman Wall Painting of Damascus» in J. Hanssen, T. Philipp and S. Weber (eds.) The Empire in the City. Beirut, 2002, pp. 145-171.
- Weir, Shelagh. Palestinian Costume. London: British Museum, 1990.
- Zeevi, Dror. An Ottoman Century: The District of Jerusalem in the 1600s. Albany: State University of New York Press, 1996.

References

- Agemian, Sylvia «Introduction a L'etude des Icones Melkites» in Icones melkites, Musee Nicolas Sursoch.Beyrouth, 1969.
- Gil, A.B. Soffitti della Fantasia: L'ornato dei Soffitti in Puglia e in Campania dal 1830 al 1920. Roma, 1979.
- Bagci, Serpil. «Painting Decoration in Ottoman Architecture» in H. Inalcik and G. Renda (eds.) Ottoman Civilization. Istanbul, 2003, pp. 737-759.
- Bergstrom, Ingvar. Dutch Still-Life Painting in the Seventeenth Century. New York, 1983.
- Boullata, Kamal. «Recouver la Distance: Une Etude sur L'art Palestinien 1847- 1997» in, Artistes Palestiniens Contemporains. Institue du Monde Arabe, Paris, 1989.
- Brown, G B. (ed.) Vassari on Technique. New York, 1960.
- Canaan, T. Palestinian Arab House; its Architecture and Folklore. Syrian Orphanage Press, Jerusalem, 1933.
- Cavarinos, Constantine. Orthodox Iconography. Blemont, Massachusetts, 1980.
- Celik, Zeynep. The Remarking of Istanbul; Portrait of an Ottoman City in the Nineteenth Century. Seattle: University of Washington Press, 1986.
- Creswell, K.A.C. Early Muslim Architecture, 2 vols. Oxford, 1932, 1940.
- Curatola, G. «Periferia Ottomana e Laicismo Decorativo: «Serena» di Tetova e la «Bayrakli» di Samokov: La Decorazione» in, A.Bounsani and B. Amoretti (eds.) Il Mondo Islamico tra Interazione e Acculturazione. Roma, 1981, pp. 139-164.
- Deguilhem, Randi. «Reflections on the Secularisation of Education in the 19th Century Ottoman Empire: The Syrian Provinces» in Kemal. Çicek (ed.) The Great Ottoman, Turkish Civilization. Vol 2, pp. 662-668.
- Fanfoni, G and Burri, C. «The Mawlawiyya and the Mandrasa of Sunqur Assadi with the Mausoleum of Hasan Sadaqa» in M. Meinecke (ed.) The Islamic Cairo: Architectural Conservation and Urban Development of History Centre (1980). pp. 62-65.
- Faroghi, Suraiya. Subject of the Sultan: Culture and Daily Life in the Ottoman Empire. London and New York, 2000.
- Fawaz, Leila Tarazi. Merchants and Migrants in Nineteenth Century Beirut. London, 1983.
- Forti, Giorgio. Antiche Ricette di Pittura Murali: Venezia, 1987.
- Fuchs, Ron. «The Palestinian Arab House: The Ottoman Connection» BIAA, Monograph. 26. Ankara (1995), pp. 54-67.
- Germaner, Semra and Inankur Zeynep. Orientalism and Turkey. Istanbul, 1989.
- Gocek fatma Müge. East Encounters West: France and the Ottoman Empire in the Eighteenth Century. Oxford, 1987.
- Goodwin, Godfrey. A History of Ottoman Architecture. London, 1971.
- Hellier, Chris. Splendours of the Bosphorus: Houses and Palaces of Istanbul. London, 1993.
- Hourani, Albert. «Ottoman Reform and the Politics of Notables» in W.R. Polk and R.L. Chambers (eds.) Beginnings of Modernization in the Middle East: The Nineteenth Century. Chicago, 1968, pp. 41-68.
- Lemaire, Gerard - Georges. The Orient in Western Art. Cologne, 2001.
- Lemke, Wolf-Dieter. «Ottoman Photography: Recording and Contributing to Modernity» in J. Hanssen, T.Philipp and S.Weber (eds.) The Empire in the City. Beirut, 2002, pp. 237-249.
- Levey, Michael. The World of Ottoman Art. London, 1976.
- Lézine, Alexander. Trois Palais D'epoque Ottomane au Caire. Le Caire, 1972.
- Lieven, Domonic. The Aristocracy in Europe 1815-1914. New York: Colombia University Press, 1992.
- Liger-Belair, j. L'habitation au Liban. Paris, 2000.
- Ling, Roger. Roman Paintings. Cambridge: Cambridge University Pres, 1992.
- Kanáan, Ruba. Patronage and Style in Mercantile Residential Architecture of Ottoman Bilad al-Sham: The Nablus Region in the Ninteenth Century. Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Master Philosophy Degree of Oriental Studies. Oxford University, 1993.
- Kark, Ruth. Jaffa: A City of Evolution 1799-1917. Jerusalem, 1990.
- Keenan, Brigid. Damascus, Hidden Treasures of the Old City. London, 2002.
- Khasawneh, Diala. Memoirs Engraved in Stone: Palestinian Urban Mansions. Ramallah, 2001.
- El-Khoury, Fouad. «Domestic Architecture in Lebanon» A.A.R.P, London, 1975, pp. 1-25.
- Kolev, Boris. «La Peinture Murale des Habitations et de Edificees Public de Samakov a L'epoque de la Renaissance Bulgare» Bulletin de L'institut D'art Plastiques, Sofia, (1956), pp. 139-180.
- Kroyanker, David. Jerusalem Architecture. London, 1994.
- Kuban, Dogan. «Influences de L'art Européen sur L'architecture Ottomane au xv111eme Siecles» Palladio 5 (1955), pp. 149-157.
- Kuban, Dogan. The Turkish Hayat House. Istanbul, 1995.
- Mollenhauer, Anne. «The Central House; Regional Commonalities and Local Specificities: A Comparison between Beirut and al-Salt.» In J. Hanssen, T. Philipp and S. Weber (eds.) The Empire in the City Beirut, 2002, pp. 275-307.
- Mora, P. Mora, L and Philippot, P. Conservation of wall Paintings. Glasgow, Scotland, 1984.

